

مرض النكاف (التهاب الغدة النكافية)

2021-04-05

=src

أ.د. عبد الرؤوف علي المناعمة :src

الجامعة

الإسلامية - غزة/دولة فلسطين

البريد الإلكتروني: elmanama_144@yahoo.com

إسلام المناعمة:src

الجامعة الإسلامية - غزة/دولة فلسطين

البريد الإلكتروني: elmanama1996@gmail.com

النكاف mumps مرض فيروسي حاد، يصيب الغدة النكافية، يشار إليه غالباً باسم التهاب الغدة النكافية عندما تتضخم الغدة النكافية، أمام وتحت الأذن). هذا ما يسبب انتفاخ الخدين وانتفاخ الفك. في السابق أستطاع الباحثين جونسون وجود باستير إثبات إمكانية انتقال النكاف من شخص مصاب إلى قرد الريزوس Rhesus monkeys وأن العامل المسبب قابل للتصفية من خلال فلتر البكتيريا. تبين بعد ذلك أنه فيروس. وكان يعتبر سبباً شائعاً للتفشي بين الجنود في عصر ما قبل اللقاح، وكانت واحدة من أهم مسببات السحايا والصمم (فقدان السمع) العصبي الحسي في الطفولة. وعلى الرغم من برامج التطعيم العالمية، ظهر في عام 2006 وباء في عدة دول حيث تم تسجيل أكثر من 6000 حالة.

الكائن المسبب

المسبب هو فيروس paramyxovirus يحتوي على الحمض النووي RNA الأحادي. تم عزل الفيروس من اللعاب، سائل النخاع الشوكي، الدم، البول،

الحليب ومن الأنسجة المصابة لمريض النكاف. يمكن تثبيط الفيروس باستخدام الفورمالين، الايثر، الحرارة والأشعة فوق بنفسجية.

=src

شكل يوضح فيروس التهاب

الغدة النكافية. يحتوي على أشواك ذات وظائف متعددة على غلافها وتحتوي على مادة وراثية من الحمض النووي الريبوزي بالإضافة الى انزيم البوليمراز.

طرق الانتقال

ينتقل فيروس النكاف بالاتصال المباشر مع المريض ومن خلال الرذاذ الذي يمكن أن ينتقل عبر الهواء عندما يسعل أو يعطس أو يتكلم الشخص المصاب. ومن خلال لمس الأسطح الملوثة. مشاركة الأشياء التي قد تحتوي على لعاب، مثل زجاجات المياه أو الأكواب، المشاركة في أنشطة الاتصال الوثيق مع الآخرين، مثل ممارسة الرياضة.

يعتبر الأشخاص المصابين أكثر عدوى في الفترة التي تسبق ظهور التهاب النكفية بأيام عديدة (إذا حدث)، وحتى اليوم الخامس بعد أول ظهوره. لمنع الشخص المصاب من نشر الفيروس إلى الآخرين، يوصى بعزل المريض لمدة خمسة أيام بعد ظهور التهاب النكفية. تصل حالات النكاف الذروة غالباً في أواخر فصل الشتاء أو أول فصل الربيع في البلاد المعتدلة الحرارة. أما في البلاد الحارة، فتظهر الحالات طوال العام.

فترة الحضانة والأعراض

فترة حضانة المرض تستغرق من 14-18 يوم ومدى يتراوح من 12 إلى 25 يوم. من الأعراض المصاحبة للنكاف: الحمى، الصداع، ضعف عام وتعب شديد، فقدان الشهية، ألم مصاحب لعملية البلع والشرب والكلام، وأهمها تورم الغدد اللعابية والذي قد يكون من إحدى الجانبين أو كلاهما. تسمى الغدد المتأثرة بالغدد النكافية، والالتهاب بالتهاب النكافية. حيث أن الالتهاب لا يحدث إلا في 30-40% من الحالات فقط. قد لا يعاني ما يصل إلى 20% من المصابين بالنكاف بأي من الأعراض مطلقاً. تبدأ الأعراض بالزوال بعد أسبوع وعادة بعد 10 أيام.

مضاعفات محتملة

بشكل عام يعتبر النكاف مرضاً معتدلاً، لكن قد تحصل بعض المضاعفات، منها: التهاب السحايا والتي قد تصيب 15% من المرضى والتي غالباً ما تزول خلال 3-10 أيام. الأشخاص البالغين أكثر عرضة من الأطفال بالإصابة، فئة الذكور معرضة أكثر من الإناث. من المضاعفات الأخرى التي قد يعاني منها الذكور البالغين التهاب الخصية، حيث 50% من المصابين يعانون من درجات متفاوتة من الضمور في الخصية. والتهاب المبايض عند الإناث بعد سن البلوغ. فقدان السمع الدائم (الصمم) في إحدى الأذنين أو كليهما والتي تصيب 1 من 20000 حالة. مضاعفات أخرى للنكاف تشمل: التهاب وآلام في المفاصل، التهاب البنكرياس والتهاب الكلية، التهاب الدماغ.

أرقام وإحصائيات

باستثناء البلدان ذات التغطية العالية للقاحات المحتوية على النكاف، يتراوح معدل الإصابة بالنكاف السنوي في معظم أنحاء العالم بين 100-1000 لكل 100000 نسمة، مع حدوث ذروات وبائية كل 2-5 سنوات. قد يرجع السبب في تفشي الوباء الى الازدحام السكاني الذي يزيد من فرص انتقال الفيروس بسهولة، بالإضافة إلى مناعة الأطفال وكبار السن الضعيفة.

خلال العشرين سنة الماضية، عاود ظهور النكاف على الصعيد العالمي بما فيه الولايات المتحدة التي واجهت أكبر وباء في عام 2006، منذ 1987م حيث تم تسجيل 12.848 حالة. وتفشى الوباء أيضاً في كندا، هولندا، روسيا البيضاء

والمملكة المتحدة. كما في أستراليا، ففي الولايات المتحدة والمملكة المتحدة فإن العامل المؤثر لانتشار الوباء كثرة الفئات العمرية من الأطفال وكبار السن.

من عام 2015 إلى عام 2017، شهدت الولايات المتحدة كثير من البلدان مجموعة من تفشيات النكاف المختلفة. بدأت الحالات في الزيادة في أواخر عام 2015. من يناير 2016 إلى يونيو 2017، أبلغت الإدارات الصحية عن 150 حالة تفشي (ما مجموعه 9,200 حالة)، بما في ذلك المنازل والمدارس والجامعات وفرق ومنشآت ألعاب القوى والمجموعات الكنسية وأماكن العمل والحفلات والفعاليات الكبيرة. من عام 2009 إلى عام 2010، حدث فاشيتان كبيرتان: حيث وصلت عدد الحالات 3,000، 500 حالة على التوالي، معظمهم كان من الطلاب.

التشخيص

يتم تشخيص النكاف عادةً يكون بناء على الأعراض خاصة التهاب الغدد النكافية. حيث يتم أخذ مسحة من قناة الغدد اللعابية المتضجرة، ويمكن الكشف عن فيروس النكاف من خلال PCR (تفاعل البلمرة المتسلسل). تعد الفحوصات المناعية أبسط وسيلة لتأكيد وجود الفيروس مع EIA .

العلاج

لا يوجد هناك علاج مباشر للنكاف ويوصى بأخذ قسط من الراحة، والتزام البيت لمنع انتشار العدوى، أخذ مسكنات وخافضات الحرارة.

الوقاية

اللقاحات الآمنة والفعالة لمكافحة لمرض النكاف متوفرة منذ ستينيات القرن الماضي. من اللقاحات المتوفرة للنكاف هو لقاح بفيروس حي مضغف (موهن). وغالباً ما يكون في لقاح مركب ضد الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية (MMR) أو لقاح الحصبة، النكاف، الحصبة الألمانية وجدي الماء (MMRV) وانخفض معدل الإصابة بهذا المرض بشكل كبير في البلدان التي تم فيها تنفيذ التمنيع واسع النطاق لمكافحة النكاف.

يوصي مركز السيطرة على الأمراض (CDC) الأطفال بالحصول على جرعتين من لقاح MMR ، تبدأ بالجرعة الأولى في عمر 12 إلى 15 شهراً، والجرعة الثانية في عمر 4 إلى 6 سنوات. يجب أن يكون المراهقون والبالغون أيضاً على اطلاع على لقاح MMR.

لقاح MMR آمن وفعال للغاية. تكون نسبة الحماية ضد النكاف في لقاح MMR حوالي 88% (المدى: 32-95%) عندما يحصل الشخص على جرعتين؛ جرعة واحدة حوالي 78% (المدى: 49%-92%) فعالة. قد يحصل الأطفال أيضاً على لقاح MMRV الذي يقي من الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية والحقاق (جدي)

الماء). هذا اللقاح مخصص فقط للاستخدام في الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12 شهراً و12 عاماً.

تُدرج معظم الدول المتطورة والكثير الدول النامية لقاحات النكاف في برامجها الوطنية للمناعة. يكون لقاح النكاف أكثر فعالية عند إعطائه في جرعتين: الأولى من عمر 12 و15 شهراً، والجرعة الثانية ما بين 4 - 6 أعوام. قد يكون هناك آثار جانبية مثل الحمى، طفح جلدي وألم في المفاصل يصيب الكبار عادةً.

=src

لا يزال من الممكن أن تحدث فاشيات النكاف بين الأشخاص الذين سبق لهم تناول جرعة أو جرعتين من لقاح MMR. هذا شائع بشكل خاص في حالات الاتصال الوثيق. تساعد تغطية التطعيم العالية على الحد من حجم ومدة وانتشار فاشيات النكاف. في حالة تفشي المرض، قد توصي سلطات الصحة العامة الأشخاص المعرضين لخطر متزايد للإصابة بالنكاف بالحصول على جرعة ثالثة من لقاح MMR أو MMRV لتحسين حمايتهم من المرض.

• [سلسلة أمراض يمكن منعها باللقاحات](#)

يسعدنا أن تشاركونا آرائكم وتعليقاتكم حول هذه المقالة عبر التعليقات المباشرة بالأسفل أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالمنظمة

C

[=src](#)

[=src](#)

[=src](#)